الايبارشية البطريركية للأقباط الكاثوليك

مركز التعليم المسيحي بالقاهرة

٢٠٢٤ عام الصلاة

يارب
علمنا أن نصلي

الكتاب الروحي لمرحلة إبتدائي صغير

اللقاء الأول
موسى يتكلم مع الله

1

النص الكتابى :-

" فتذمرت جماعة بني إسرائيل كلها على موسى وهارون في البرية . وقال لهما بنو إسرائيل : ليتنا متنا بيد الرب في أرض مصر، حيث كنا نجلس عند قدر اللحم ونأكل من الطعام شبعنا، في حين أنكما أخرجتمانا إلى هذه البرية لتميتا هذا الجمهور كله بالجوع . فقال الرب لموسى : هاءنذا ممطر لكم خبزا من السماء . فيخرج الشعب ويلتقطه طعام كل يوم في يومه، لكي أمتحنهم، أيسلكون على شريعتي أم لا. فإذا كان اليوم السادس وأعدوا ما يأتون به، يكون ضعف ما يلتقطونه في كل يوم . فقال موسى وهارون لبني إسرائيل كلهم : في المساء تعلمون أن الرب هو الذي أخرجكم من أرض مصر، وفي الصباح ترون مجد الرب، لأنه سمع تذمركم عليه. وأما نحن فمن حتى تتذمروا علينا؟ وقال موسى : إن الرب عندما يعطيكم في المساء لحما تأكلونه وفي الصباح خبزا تشبعون منه، ذلك لأنه سمع تذمركم الذي تتذمرون عليه، وأما نحن فمن؟ إنه ليس علينا تذمركم، بل على الرب " (خر ١٦ : ١ – ٨)

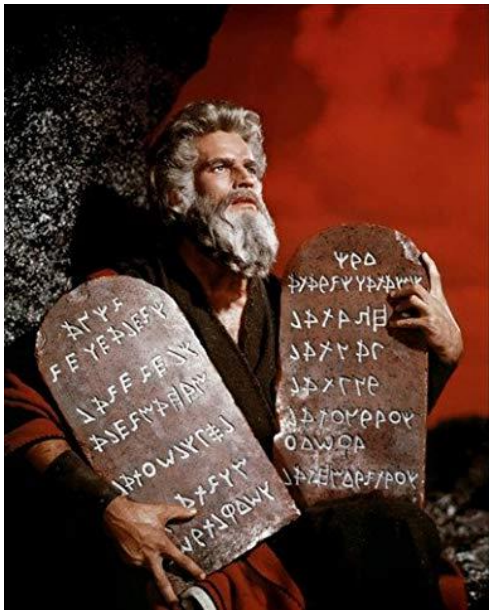

إلى خادم الكلمة :-

* في قراءتنا للعهد القديم نجد شخصية موسى تبرز أكثر من غيرها، فنرى في موسى رجل الصلاة ، النبي العظيم والقائد في زمن الخروج، قام بدوره كوسيط بين الله وإسرائيل، حاملاً لدى الشعب كلمات ووصايا إلهية، حاملاً الشعب إلى حرية أرض الميعاد، شفيعًا كبيرًا لشعبه ولقد تلقى رسالته في الصلاة كما إستمد قوته من الصلاة . معلمًا شعب إسرائيل أن يعيشوا بالطاعة وبالثقة نحو الله خلال الإقامة الطويلة في الصحراء، وخصوصًا بالصلاة.

* بعد أن دعا الله موسى ليعتني بشعب إسرائيل عرض موسى مخاوفه وتحفظه أنه ليس أهلًا لتلك المهمة . وأكثر كلمة نسمعها على لسان موسى في كل صلاة يوجهها إلى الله هو السؤال (لماذا ؟) لماذا إخترتني أنا ؟ لماذا أرسلتني ؟ لماذا تريد أن أحرر هذا الشعب ؟ يظهر موسى هنا إنسانًا مثلنا إذ أن هذا يحدث معنا نحن أيضًا .

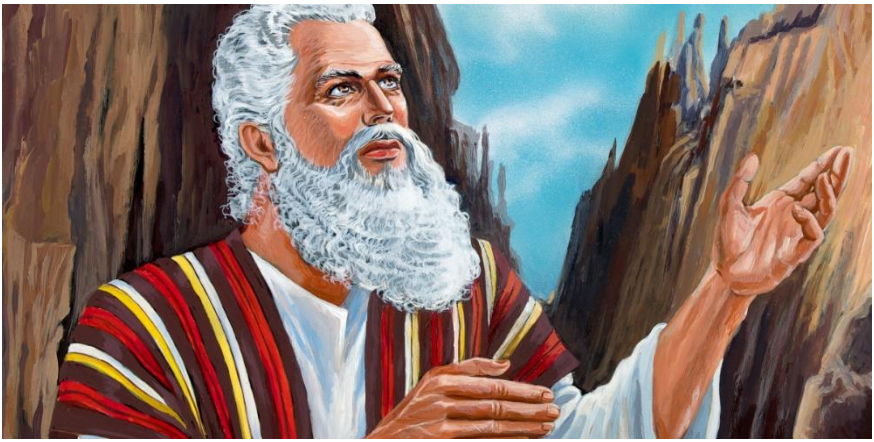

* لقد كان موسى صديقًا مقربًا إلى الله لدرجة أنه كان يكلمه ويسمع صوته ، كذلك بقي صديقًا مقربًا من البشر لدرجة أنه يشعر بالرحمة من أجل خطاياهم وتجاربهم .

* يمكننا أن نتعلم من موسى أن الصلاة تعني التكلم إلى الله . فعند العليقة المشتعلة دخل موسى في حوار مع الله ، وكلفه رسالته ، لكن موسى خاف وقاوم والله كشف له عن إسمه القدوس .

* صلاة موسى هي رمزًا مدهشًا لصلاة التضرع ، وإيمانه بالله يتحد بحس الأبوة الذي يحمله تجاه شعبه . يصوره الكاتب المقدس عادةً يداه مرفوعتان نحو العلي ، نحو الله ليشكل بشخصه جسرًا بين السماء والأرض حتى في الأوقات الأكثر صعوبة . فكما وثق موسى قديمًا في الله وسلم ذاته بكليتها لخدمته . هكذا علينا أن نصلي و نمثُل دائمًا بين يدي الله و في حضرته .

الفكرة الرئيسية : -

موسى كانت له علاقة شخصية وحميمة مع الله ، تلقى رسالته في الصلاة ، كما إستمد قوته من الصلاة . موسى هو مثال المصلي المتأمل .

الهدف : -

أن يعرف المخدوم أن الصلاة تعني التكلم مع الله ، وأن نشعر بالثقة في الله ونسلم ذاتنا بكليتها لخدمته و نكون على مثال موسى فكان قبل أن يتصرف أو يعلم كان يرجع إلى الجبل ليصلي .

الآية : -

" و كان الله يكلم موسى وجهًا لوجه كما يكلم المرء صاحبه " (خر٣٣: ١١)

الصعوبات : -

* أحيانًا نصلي و لا يحدث ما قد طلبناه .
* قد تتأخر الإستجابة لطلباتنا في الصلاة .

الاحتياجات : -

* يعرف المخدوم أن الصلاة تقربنا لله فهي حوار بيني وبينه .
* علينا أن نصلي في كل الأوقات (الفرح ، الضيق ، الألم) .
* أن نسلم ذاتنا له بكليتها واثقين في إستجابة الله لنا.
* عندما قدم موسى الصلاة كانت لله وكان يطلب من أجل الآخرين .

نقطة الإنطلاق : -

عرض فيديو عن قصة موسى فيه مقتطفات من حياته (حواره مع الله عند العليقة المشتعلة، خروج الشعب من أرض مصر، صلاة موسى ومعجزة المن والسلوى ، شق البحر ، إستلام الوصايا على الجبل)

سير الجلسة : -

- مناقشة حول الفيديو من خلال الأفكار :
  - الشخصيات .
  - الحدث .
  - المشكلة في كل مرة .
  - المشترك بين كل الأحداث

(حوار بين موسى و الله ، الصلاة)

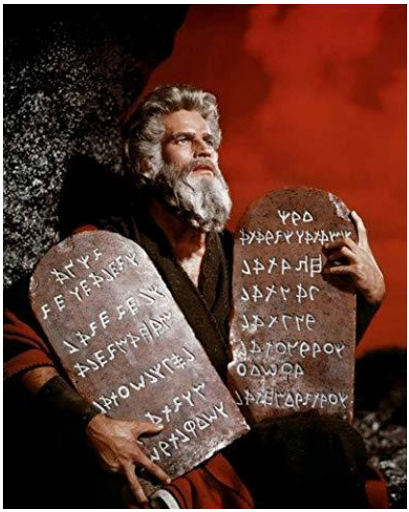

النشاط : -

- عمل حروف الآية في صورة شفرة ، يحلها المخدوم ثم يقرأها
- أن يصلي كل واحد خلال الأسبوع من أجل شخص آخر يحتاج للصلاة .

اللقاء الثاني
الصلاة - كيف نصلي

2

النص الكتابي :-

" وكانَ يُصلِّي في بَعضِ الأَماكِن، فلَمَّا فَرَغَ قالَ لَه أَحَدُ تَلاميذِه: «يا ربّ، عَلِّمنا أَن نُصَلِّيَ كَما عَلَّمَ يوحنَّا تَلاميذَه». فقالَ لَهم: «إِذا صَلَّيتُم فَقولوا: أَيُّها الآب لِيُقَدَّسِ اسمُكَ لِيأتِ مَلَكوتُكَ. أَرزُقْنا خُبزَنا كَفافَ يَومِنا وأَعْفِنا مِن خَطايانا فإِنَّنا نُعْفي نَحنُ أَيضاً كُلَّ مَن لَنا عليه ولا تَتْرُكْنا نَتَعرَّضُ لِلَّتجرِبَة " (لو ١١: ١- ٣)

إلى خادم الكلمة :-

* الصلاة هي علاقة شخصية بين الإنسان والله ، وهي حوار مع الله علينا أن ننميه ولا نفقده . والصلاة توجه القلب نحو الله ، فمن يصلي يدخل في علاقة حية مع الله . نصلي لأننا في توق دائم إلى الله ، فقلوبنا تجد الراحة فيه . إن الصلاة حاجة إنسانية كالتنفس والطعام والحب . الصلاة تطهر وتمكن من مقاومة التجارب وتشدد الضعيف . إن الصلاة تفرح .

* تعلم يسوع الصلاة في أسرته وفي المجمع اليهودي ، لكنه في الوقت عينه تخطى حدود الصلاة التقليدية . فصلاته تحقق ارتباطًا وثيقًا بالآب السماوي ، لا يقدر أن يحققه إلا من هو إبن الله . كانت حياة يسوع كلها صلاة ، وكان يصلي في الأوقات الحاسمة(التجربة في البرية ،

إختيار التلاميذ ، في بستان الزيتون،على الصليب) وغالبًا ما كان يعتزل ليصلي .
* إن التلاميذ الذين عاشوا كجماعة مع يسوع ، تعلموا الصلاة من خلال الإصغاء إليه ، و من خلال التشبه به وعلى مثال يسوع كان عليهم التيقظ والجهد لأجل نقاوة القلب ، وبذل كل شيء لأجل ملكوت الله ، والمغفرة لأعدائهم ، والثقة الكاملة بالله ، ومحبته فوق كل شيء .
* كثيرون طلبوا الشفاء من يسوع فأستجيبت صلاتهم . ويسوع ، الذي قام من بين الأموات ، يحيي ويسمع طلباتنا وهو يحملها إلى الآب .
* ونحن عندما نصلي بروح يسوع ، لا سيما صلاة الأبانا ، فإننا نكون على مثال يسوع واثقين أننا عن حق سنصل لقلب الآب .

الفكرة الرئيسية : -
ما هي الصلاة ؟ وكيف نصلي ؟

الهدف : -
ان يتعلم المخدوم الصلاة، يعرف أهميتها ويواظب عليها .

الآية :-
" لا تكفوا عن الصلاة " (١ تس ٥ : ١٧)

الصعوبات : -
عدم رغبة بعض المخدومين في الصلاة، والإنشغال بالأمور الدنيوية التي تبعدنا عن تخصيص وقت للصلاة (موبايل – تليفزيون – لعب .. الخ)

الإحتياجات : -
أن يصلي المخدوم بإستمرار. وأن يتعلم الصلاة منفردًا أو داخل الجماعة. وأن يتخلص من خجله ويصلي بحرية أمام الجماعة .

نقطة الإنطلاق : -

يتم كتابة الصلاة الربية في جمل منفصلة وعلى المخدومين البحث عن الكلمات وترتيبها .

حوار الخادم:

- **ما هي الصلاة ؟**
- تعليق المخدومين علي اسم الصلاة التي وجدوها؟
- **من أين تعلمنا هذه الصلاة ؟**
- مع توضيح أنها الصلاة الأولي التي علمها يسوع لتلاميذه وطلب منهم أن يصلوها .
- **مما تتألف الصلاة الربية**
- (تتألف من سبع طلبات إلى الله الرحيم في السماء ، الثلاث الأولى تتعلق بالله و الطلبات الأربعة الأخيرة تتعلق بحاجاتنا البشرية .)

- صلاة الأبانا تجعلنا نكتشف بفرح أننا أبناء أب واحد وأن نعيش معًا بقلب واحد ونفس واحدة .
- **هل توجد أماكن معينة للصلاة ؟**
- ما هي أشكال الصلاة المختلفة (إرتجالية ، تقوية ، تأملات)
-

- **لماذا نصلي ؟**
- ذكر أمثلة لصلاة يسوع قبل معجزة ، في موقف صعب .
- **سؤال المخدومين هل يصلون أم لا؟**
- **سؤال المخدومين مع من نصلي؟**
- الأهل – الأخوات – الأصدقاء – بمفردنا
- **سؤال المخدومين كيف نصلي؟**
- شكر – إعتذار - طلب
- **سؤال المخدومين نصلي مِن أجل مَن ؟**
- البلد – الأهل – الأصدقاء – المدرسين – المرضي

<u>التطبيق : -</u>

- البحث عن أشياء قد نستخدمها لتساعدنا في الصلاة (كتاب مقدس، صليب، شمعة، سبحة) .
- ترتيب ركن صلاة بمساعدة المخدومين من العناصر التي وجدوها .
- نبدأ بترنيمة يا سامع الصلاة .
- صلاة ارتجالية فردية .

اللقاء الثالث
أنوع الصلاة

3

النص الكتابى : -

" إفرحوا دائما، لا تكفوا عن الصلاة، أشكروا على كل حال، فتلك مشيئة الله لكم في المسيح يسوع " (١ تس ٥ : ١٦ – ١٨)

" لا تكونوا في هم من أي شيء كان، بل في كل شيء لترفع طلباتكم إلى الله بالصلاة والدعاء مع الشكر " (في ٤ : ٦)

" والثقة التي لنا به هي أنه إذا سألناه شيئًا موافقًا لمشيئته استجاب لنا " (١ يو ٥ : ١٤)

إلى خادم الكلمة :-

- عند التأمل في الصلاة الربانية التي علمها يسوع للتلاميذ , (لو ١١ : ١ – ٤) نجد أن يسوع حدد فيها أنواع الصلاة (صلاة الطلب , الشكر , التسبيح) و هناك أيضًا أنواع أخرى للصلاة مثل صلاة القداس , صلوات الساعات , الصلوات التقوية .

علم السيد المسيح تلاميذه صلاة الآبانا وذلك حتى نتمكن من أن نضع أنفسنا في علاقة بنوة مع الله وأن نوجه إليه جميع طلباتنا نبتهل إليه نطلب أسمى العطايا , تقديس إسمه بين الناس ومجيء ملكوته وتحقيق مشيئته لخير العالم .

- في صلاة الطلب يجب علينا أولًا أن نطلب ملكوت الله وبره وبعد ذلك ما هو ضروري لقبوله وللمساهمة في مجيئه [كتاب التعليم المسيحى للكنيسة الكاثوليكية بند ٢٦٣٢]
- نرى أيضًا أننا في صلاة الأبانا نصلي من أجل أبسط العطايا اليومية وأكثرها ضروره مثل :-
الخبز اليومي / الصحة / البيت / العمل .. إلخ
كما نصلي من أجل غفران الخطايا فنحن نحتاج إلى المغفرة اليومية , كما أننا نطلب من الله أن يعيننا على الشدائد وينجينا من الشرير والتجارب ..
- وهناك نوع آخر من الصلاة وهو صلاة الشكر , فنرى عندما شفى السيد المسيح العشرة رجال البرص , رجع واحد منهم فقط ليشكره !!! . (لو ١٧ : ١٥ – ١٦) وهنا نرى طبيعتنا كبشر فمنا من يشكر ومنا لا يشكر فيقول التعليم المسيحي يمكن أن يصير كل حدث وكل إحتياج سببًا في الشكر (بند ٢٦٣٨) ومن هنا تبدأ دائمًا صلاة الشكر ، من الإعتراف بأن النعمة هي التي تسبق دائمًا

- فلا ننسى أن نشكر دائمًا فإن كنا حاملين للشكر والعرفان فيصبح العالم أفضل ولو قليلًا فالسعادة الحقيقية تتلخص في الشكر كما وصفها القديس بولس " لا تكفوا عن الصلاة ، اشكروا على كل حال فتلك مشيئة الله لكم في المسيح يسوع " (١تس٥ : ١٧-١٩)

- وهناك نوع آخر من الصلاة وهو التسبيح (الحمد) فهنا نتسائل هل التسبيح يفيدنا نحن أم الله ؟
في الحقيقه التسبيح يفيدنا نحن ، فالتعليم المسيحي لكنيستنا الكاثوليكية يعرف صلاة التسبيح على إنها مشاركة في سعادة القلوب النقية التي تحب الله في الإيمان قبل أن تعاينه في المجد . (بند ٢٦٣٩)
- يجب أن نمارس التسبيح عندما تملأنا السعادة وفي اللحظات الصعبة أيضًا ، فنرى يسوع سبح الآب في لحظاته المظلمة ، ونرى القديس فرنسيس قد ألف في نهاية حياته نشيد (أختنا الشمس) وهو في وسط المشقات و الحزن فقد كان شبه أعمى وشاعربالوحده وقرب الموت ولكنه لم يشعر بخيبة الأمل أو الفشل ولكنه صلى (كن مسبحًا ، يارب ..) فنراه صلى وسبح بكامل شجاعته حتى وسط الظلام والحزن ..

الفكرة الأساسية :-

أن يتعرف المخدوم على أنواع الصلاة وأهمية كل صلاة .

الهدف :-

يعرف المخدوم أن للصلاه طرق كثيره وأن يجد في أنواع الصلاة تعبيرًا عن علاقته مع الله ويمارس الصلوات بإستمرارفي كل وقت من أجله ومن أجل الآخرين..

الآية :-

" يارب علمنا ان نصلى "
(لو ١١ : ١)

الصعوبات :-

كيف أطلب اولًا ملكوت الله وأنا أحتاج طلبات أرضية ؟.. كيف أسبح وقت الضيق ؟ ..

الاحتياجات :-

- أن يتعرف المخدوم على أنواع الصلاة .
- أن يميز بين الطلبات الأرضية والسمائية .
- أن يعتاد التسبيح في كل وقت ومكان وليس فقط في الفرح .

نقطة الإنطلاق :

يعرض الخادم مجموعة من الصور على المخدومين مثل (صورة لطفل يصلي ، صورة لأطفال داخل الكنيسة ، صورة لشخص مريض في المستشفى وحوله أولاده) ثم يبدأ النقاش تعتقدون ماذا يقول كل شخص في الصورة ؟

- **احكولى يا اصحابى بتصلوا امتى في اليوم وبتقولوا ايه لربنا ؟**

انتم عارفين ان صلاتنا مع الله هي حوار، يعنى بكلمه كأنه واحد صاحبى وبحكى معاه ،بطلب منه يساعدنى ويقف مع بابا وماما، اخواتى واصحابى وكمان بشكره على كل النعم اللى بيديهالى ، وبرنم واسبح ....

لان الصلاة ليها أنواع كتيرومش لازم اصلى بس وقت الفرح او اسبح وانا مبسوط لكن كل وقت هو مناسب للصلاه (فرحى ، زعلى ، ...)

النشاط :-

مجسم لحصاله صغيره يضع فيها الطفل كل يوم ورقه فيها (شكرالله على حاجه ،طلب ، وعد بممارسة فضيله معينه) ...

4 اللقاء الرابع
أهمية صلاتي

النص الكتابى : -

" فتدعونني وتذهبون وتصلون إلي فأستمع لكم، وتلتمسونني فتجدونني، إذا طلبتموني بكل قلوبكم " (إر ٢٩ : ١٢ – ١٣)

" أدعني فأجيبك وأخبرك بعظائم ومستحيلات لم تعرفها " (إر ٣٣ : ٣)

إلى خادم الكلمة :-

عندما أراد يسوع أن يصحح مفهوم الصلاة لدى التلاميذ قال لهم : لا تطلبوا ما تأكلون أو تشربون ولا تقلقوا فهذه كلها يطلبها أبناء هذا العالم، أبوكم السماوي يعرف إنكم تحتاجون إليه، بل اطلبوا أولًا ملكوت الله وكل هذا يزاد لكم (مت ٦ : ٢٥ – ٣٤) وعرف التلاميذ وقتها أهمية الصلاة .

ومن أهمية الصلاة لنا كمسيحين -:

-تساعدنا على معرفة إرادة الله لنا، فندرك مشيئته في حياتنا وماذا يريد منا الله .

-الصلاة هي تكوين علاقة مع حب والتي تكون سلاحنا ضد عدو الخير. فصلاتي اليومية تمنحني فرصة لمشاركة الله كل جوانب حياتي. فالحياة سريعة ومتغيرة كل

يوم والله دائمًا يدعونا أن نأتي بهمومنا، حتى يتولاها هو ويدعونا أيضًا لمشاركة أفراحنا، وإنتصاراتنا معه، حتى نتعلم الشكر.

- -فالصلاة هي علاقة مع الله أستطيع فيها أن أتكلم بعمق وبما في داخلي، وأستطيع أيضًا أن أستمع من خلالها لصوت الله . ومداومتي على الصلاة، تجعلني أعرف جيدًا كيف أميز صوت الله، كما أن مداومتي على الصلاة تمنحني دائمًا السلام الداخلي، وتعطيني التعزية والقوة وقت المحن . فالله هو إله التعزية " فهو الذي يعزينا في جميع شدائدنا لنستطيع، بما نتلقى نحن من عزاء من الله، أن نعزي الذين هم في أية شدة كانت . فكما تفيض علينا آلام المسيح، فكذلك بالمسيح يفيض عزاؤنا أيضا " (٢ كو ١ : ٤ – ٥)

من أهمية صلاتي : -

أيضًا الحكمة ، فتجعلني حكيم في تصرفاتي وقرارتي، وتجعلني في حالة قبول للآخرين ولمن يسيئ إلي (كما فعل يسوع على الصليب).

الفكرة الاساسية :-

أصلي كل حين وفي كل الظروف ، فصلاتي سبب فرحي وتعزيتي

الهدف: -

أن يعرف المخدوم أهمية الصلاة فهي تدخلني في علاقة مع الله، ويشعر أنه بدونها هو إبن للعالم وليس إبنًا الله، فيجب عليه الإلتزام بالصلاة اليومية

الآية :-

" والثقة التي لنا به هي أنه إذا سألناه شيئا موافقا لمشيئته استجاب لنا " (١ يو ٥ : ١٤)

الصعوبات: -

١- كيف أعرف أن الله يسمع (يستجيب) لصلاتي ؟
٢- كيف أواظب على الصلاة اليومية ؟
٣- كيف أسمع صوت الله وأميزه ؟

الاحتياجات : -

١- أن يدرك المخدوم أن الله يتسجيب لصلاتي ولكن في الوقت المناسب .

٢- الصلاة اليومية مهمة جدًا، خاصةً صلاة الشكر.

٣- أن يفهم المخدوم أن مشيئة الله (إرداته) حتى لو تعارضت مع رغبتي ولكنها الأنسب لي .

نقطة الإنطلاق : -

اسكتش أو حوار بسيط بين ٢ خدام لبدء اللقاء:

- **يوسف:** بتعمل إيه يا باسم، مش قولتلك اجهز بسرعة عشان نلحق الكنيسة؟
- **باسم:** لا أنا مش هروح معاك، روح أنت لوحدك النهارده
- **يوسف:** ليه، إشمعنا يعني النهارده؟
- **باسم:** أصلي بصراحة وعدت الميس إني هصلي طول الأسبوع، وأول ما تشوفني هتسألني صليت
- ولا لاء وأنا مصلتش
- **يوسف:** ومصلتش ليه يا باسم؟
- **باسم:** عشان مش بلحق وبحس إني مش عارف أقول إيه ولا ليه!
- **يوسف:** أنت عارف إن الصلاة دي علاقة قوية مع ربنا زي الأصحاب كده تكلمه وأنت مبسوط تشكره وأنت زعلان تحكيله، الصلاة كمان مهمه جدًا، لان هي اللي هتعرفك ربنا عايز منك إيه ومشيئته إيه في حياتك، هتفرحك وتعزيك كمان، هتفضل دايمًا حاسس إنك ابن الله وكل تصرفاتك مع الآخرين هتبقي حلوة لإنك هتصلليلهم هما كمان. إحنا بنصلي عشان إحنا قريبين من ربنا، وبنطلب منه حاجات محتاجنها وكمان بنشكره كل على اللي عندنا وكده بنبني معاه علاقة حلوة زي الصحاب كده.
- **باسم:** ما أنا كل ما أصلي بسرح وبنعس وبحس بملل!!
- **يوسف:** اطلب في صلاتك إن ربنا يبعد عندك كل تشتت وكل فكر شرير وهتلاقي نفسك مركز، ابدأ بالتسبيح، الترنيم، اقرأ الإنجيل وبعدين. احكي مع ربنا، هتفرح اوي .
- **باسم:** طب تيجي نصلي كل يوم سوا ونشجع بعض ؟

- **يوسف**: طبعًا ونصلي كمان من أجل بعض، يالا بقى نروح الكنيسة .
- **باسم**: موافق والمرة دي هوعد الميس وهوفي بوعدي معاها وهصلي .

النشاط : -

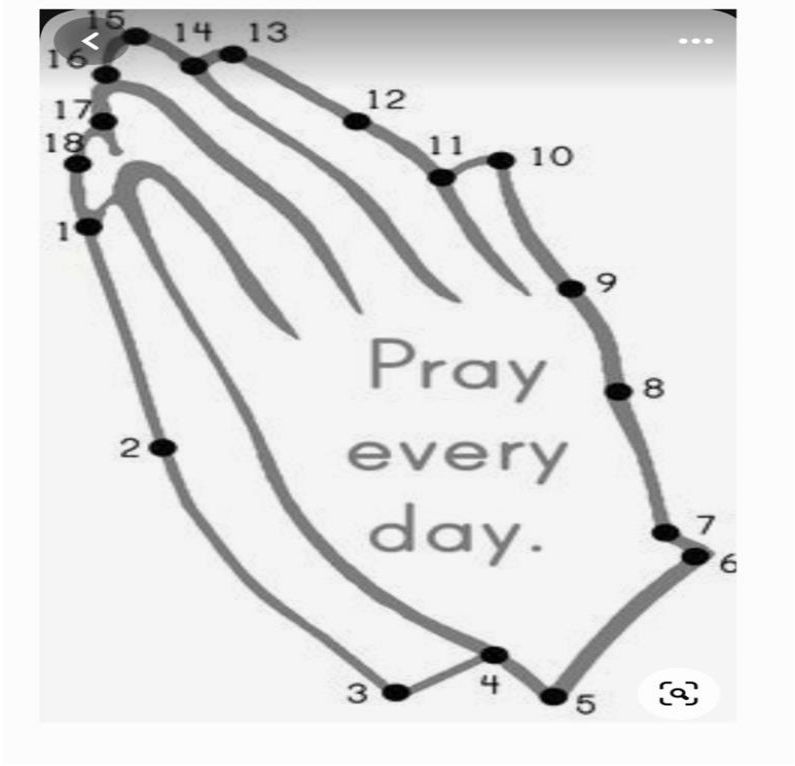

للتلوين

محفوظات

المزمور الثالث والعشرون : -

١ مزمور لداود. الرب راعي فلا يعوزني شيء

٢ في مراع خضر يربضني . إلى مياه الراحة يوردني

٣ يرد نفسي. يهديني إلى سبل البر من أجل اسمه

٤ أيضًا إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شرا، لأنك أنت معي. عصاك وعكازك هما يعزياننني

٥ ترتب قدامي مائدة تجاه مضايقي. مسحت بالدهن رأسي. كأسي ريا

٦ إنما خير ورحمة يتبعانني كل أيام حياتي، وأسكن في بيت الرب إلى مدى الأيام. هللويا.